(وبليله على الأرداف منه ... فلم أر مثل ذاك الفرع أصلا) .

وقال آخر .

(أرخى ثلاثا يوم حمامه ... ذوائبا تعبق منها الغوال) .

(فقلت والقصد ذؤاباته ... واسهرى في ذي الليالي الطوال) .

وقال آخر .

(بدت ثريا قرطها وشعرها ... متصل بكعبها كما ترى) .

(يا عجبا لشعرها لما ابتدى ... من الثريا فانتهى إلى الثرى) .

وقال ابن المعتز .

(توارت عن الواشي بليل ذوائب ... لها من محيا واضح تحته فجر) .

(يغطى عليها شعرها بظلامه ... وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر) .

ومما قيل في الأصداغ .

قال ابن المعتز .

(ريم يتيه بحسن صورته ... عبث النعاس بلحظ مقلته) .

(وكأن عقرب صدغه وقفت ... لما دنت من ورد وجنته) .

وقال العادلي .

(وعهدي بالعقارب حين تشتو ... يخفف لدغها ويقل ضرا) .

(فما بال الشتاء أتى وهذي ... عقارب صدغها تزداد شرا) .

وقال آخر .

(وما ضره نار بخديه ألهبت ... ولكن بها قلب المحب يعذب) .

(عناقيد صدغيه بخديه تلتوي ... وأمواج ردفيه بخصريه تلعب) .

(شربت الهوى صرفا زلالا وإنما ... لواحظه تسقى وقلبي يشرب)